

## ٣١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور رحمة الله المطلب الثالث اسماء الله الحسنى لله تعالى اسماء كلها حسنى. ولله الاسماء الحسنى فادعوه - [00:00:00](#)

منها ما ذكره الله في سورة الحشر. قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام والمؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق - [00:00:20](#) الباري المصور له الاسماء الحسنى قال المصنف رحمة الله عدد اسمائه ورد في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:00:40](#)

تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا ما فائدة قوله مائة الا واحد؟ اليك تسعة وتسعين؟ هي مائة الا واحد ما فائدة اختلاف به؟ هل هذا تكرار يعني حتى لا يظن ان هذا العدد للمبالغة. لانه احيانا قد لا يراد العدد. قد يراد ماذا؟ المبالغة. صحيح. يقول هذا العدد مراد بعينه - [00:00:53](#)

ليس المراد به ماذا؟ المبالغة مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وان الله وترحب الوتر ما معنى من احصاها دخل الجنة؟ من احصاها؟ قال ابن القيم الاحصاء على مراته - [00:01:17](#)

الاحصاء على اول مرتبة معرفة هذه الاسماء ان يعرف هذه المرتبة الثانية ان يعرف لها معناها المرتبة الثالثة ان يعمل بمقتضها. فاذا علم ان الله عز وجل باسمائه الكريم مثلا - [00:01:31](#)

نعم الذي لا حد لعطائه فيتحلى بصفة الكرم وهكذا المرتبة الرابعة ان يدعو اليه. فمن حق هذه المراتب فقد حق الاحصاء. هل هذا الحديث دليل ان اسماء الله معدودة؟ لها عدد معين - [00:01:50](#)

لماذا؟ نعم؟ قولي هذا ليس دليلا على الحصر. اختلف اهل السنة في هذا. اكثر اهل السنة الا الظاهريه يقولون ان اسماء الله ليست محصورة كما سيأتي في الحديث التالي. ولكن ما معنى هذا الحديث - [00:02:08](#)

ان لله تسعة لتسهيل اسماء من من باقي اسمائه لها هذا الفضل كما تقول مثلا لي مائة درهم اعدتها للصدقة. عندما تقول لي مائة درهم اعدتها للصدقة. هل معنى هذا انه ليس لك غيرها - [00:02:24](#)

لا انت لك دورا كثيرا ولكن منها مائة درهم جعلتها صدقة. نفس الشيء انا لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجامعة من اسماء الله عز وجل التي هي غير محصورة فضل لهذه التسعة والتسعين اسم. نعم هذا هو - [00:02:39](#)

ليس المعنى انها غير محصورة. وهذا مذهب جمهور اهل العلم على ابن حزم. طيب هل هذه الاسماء معدودة؟ لا الحديث الذي ورد فيها ضعيف. هناك حديث في الترمذى نعم يرويه في في احد دلوقتي الوليد ابن مسلم والوليد ابن مسلم مدلس حديث ضعيف. في سند الاسماء تعرفون - [00:02:54](#)

اسماء الحسنى. هذا حديث ضعيف. الان نعرف هذه الاسماء. بالجمع عند الكتاب والسنة جمع من الكتاب والسنة هناك كثير من اهل العلم جمعاء قد يرويه حدثا قال هذا الحديث يدل على ان الله سبحانه عددا محدودا من الاسماء. هذا ليس ب صحيح وليس محددا ولا يدل على هذا - [00:03:11](#)

هو طبعا المؤلف لا يقول ان الله له اسماء عدد محدود لا يقول هذا المؤلف ولكن يقول هذا حديث يدل على هذا. هذا حديث لا يدل على هذا لانه دلالات محتملة. دلالته ماذا - [00:03:28](#)

محتمل الحصر ومحتمل العدم الحصر. نعم؟ واضح هذا اه وانا قلت هذا كقول اللسان ان الله ان لي تسعة وتسعين درهما. اعدتها للصدقة. وقد نص على انها تسعة وتسعين. هل - [00:03:38](#)

اقصد يعني عددا محددا التي نعرفها لا ان الله تسعة وتسعين اسماء فقط. التي نعرفها والتي لا نعرفها. نعم. لكن يشكل على هذا يشكل على هذا الحديث ما رواه ابن مسعود عن النبي - [00:03:53](#)

عليه الصلاة والسلام انه قال ما اصاب احدا قط هذا الحديث هذا حديث مهم جدا لابد ان يحفظه ما اصاب احدا قط هم ولا حزن. ما الفرق بين الهم والحزن - [00:04:07](#)

في المستقبل. الاهم في المستقبل والغم في الحفر. نعم. فاما يطلق الهم يطلق على الحاضر والماضي اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك - [00:04:19](#)

انا نزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك. كل هذا توسل باسم الله عز وجل - [00:04:41](#)

ان يجعل القرآن ربيع قلبي. ما معنى ربيع المطر. المطر اسمه ربيع. يعني المطر لقلبي. كما ان المطر تكون به حياة الارض فاجعل القرآن حياة لقلبي طول صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابده مكانه فرحا - [00:04:53](#)  
باقي الحديث سأله صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الا ينبغي لنا ان نتعلمه؟ قال ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمه. ينبغي لكل من سمع هذا الحديث ان يحفظه وان يتعلمها - [00:05:17](#)

ما محل الشاهد فينا؟ ما محل الشاهد فيه؟ استأثرت به في علم الغيب عندك يدل ان اسماء الله ليست محصورة. هناك اسماء اختص الله به نفسه او بعلمه لا يعلم الا الله عز وجل. استأثرت يا شيخ. استأثر بالشيء اي اختص به. اه. استأثر بالشيء اي - [00:05:27](#)

القصة دي ايوة فاضلة لا تفهمها اسأل عنها. استأثر بالشيء اي اختص به يعني اختصت بعلمه منعت العبادة من علمه. نعم ولذلك في حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاتي ربي فاسجد تحت العرش - [00:05:47](#)

فيفتح علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. يعني يعلمني ثناء عليه لم يكن اعرفه في الدنيا. معنى ذلك ان هناك اسماء الله لا يعرفه الا الله من من مثل جلاء المرأة تعرف الشيء الذي فيه صدى - [00:06:02](#)

بابا تليفوني اتصدأ الحديث عندما يأتي عليه الماء مع الوقت يأتي عليه شيء اسود. نعم. اذا اردت ان تنظف السيف من هذا الصدأ يقول جلوت السيف. من ازالة الوسخ ازالة ازالة الصدأ. نعم هذا معنى الجلاء. المعنى اذا اذهب ان تذهب اه همي وحزني. طيب - [00:06:17](#)

المرتبة الاولى التي ذكرتها اه ان يعرف الاسماء حرصا نعم احفظوها معناه جاء في ثناء النبي عليه الصلاة والسلام على ربه سبحانه لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:06:38](#)

لاحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. ماجد دلالة الاشكال في هذا الحديث انه يدل على ان من اسماء الله تعالى اسماء لم ينزلها في كتابه بل اختص بها بعض عباده او اختص بها نفسه - [00:06:54](#)

قال او علمته احدا من خلقك. الحمد لله. الحمد لله. بينما حديث ابي هريرة يدل على ان اسماء الله تسعة وتسعين كلها منزلة معروفة بدلالة قوله من احصاء فالاحصاء لها لا يمكن ما لم تكن منزلة معروفة معلومة - [00:07:14](#)

من هذا ينتج ان ما استغفر الله بعلمه واختص به بعض خلقه غير التسعة والتسعين والحق الذي ينبغي ان يسار اليه ان عدد الاسماء التي عرفنا الله ايها في كتابه او ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام تسعة وتسعين لا تزيد - [00:07:35](#)

بنص النبي على هذا العدد. ولكن هذا ليس ب صحيح. بل الاسماء اكثرا من تسعة وتسعين. اوصلها بعضهم الى مائة وعشرة شيء من هذا

القبيل ولقول من احصاها وان ما زاد على هذه التسعة وتسعين فهو ما لا نعرفه. لأ التسعة الذي نعرفه اكثر من تسعة وتسعين. لكن من هذه من هذا الذي نعرفه الذي يزيد - [00:07:48](#)

بقليل ها تسعة وتسعين لها حكم خاص لها ماذا؟ لها حكم خاص لأن هناك من اسماء الله ما ورد في السنة نعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. طيب - [00:08:07](#)

نعم! اسمي المسعر اثبته بعض اهل العلم المسعر من الاسماء اللي اثبته بعض اهل العلم في حديث صحيح. المهم يعني ان ان آآ ان القول بان التسليم بالضبط هذا فيه نظر. قال لانه من مكتون علم الله. او ما اختص الله به بعض خلقه. والا فما فائدة تحديد عدد - [00:08:17](#)

اسماء الله بتسعة وتسعين. الفائدة هي الجواب. الفائدة هي ان من حفظ هذه التسعة وتسعين بالذات كان له هذا الفضل دخل الجنة. نعم فما زاد عليها ليس له هذا الفضل. كيف يعنيها؟ يحفظها كلها ويعمل بها - [00:08:37](#)

وهي بتزيد عن المئة بقليل. تسعة وتسعين شركة. من تسعة وتسعين. مذكور؟ مذكور في السنة. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. نعم. نعم تحديد اسماء الله الحسنى. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اسماء الله تعالى المنزلة التي يمكننا معرفتها واحصاءها تسعة وتسعون اسماء. ولم يرد حديث صحيح يسرد هذه - [00:08:53](#)

لا يترك مجالا للخلاف في تحديدها. بل وردت هذه الاسماء متفرقة في كتاب الله وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. تذكر الآية والاسمين او اكثر او تختتم الآية او تختتم الآية بواحد او اكثر - [00:09:13](#)

وقد تسرد الآيات وقد تسرد الآيات جملة من هذه الاسماء عنى العلماء بجمع اسماء الله من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما عودوا بتفسيرها وشرحها. فالخرطبي له كتاب معاني اسماء الله الحسنى - [00:09:29](#)

لكن لابد ان تعلم ان قرطبي اشعري تحضر من هذا الكتاب. وقد سردها ابن جرير الطبرى وابو بكر ابن العربي وابن حجر ابن عسقلانى وغيرهما وكذلك ابن العرب وابن حجر. ابن حجر عنده موافقة اشعرية ومخالفة. لا تستطيع ان تقول انه اشعري مائة بـ مائة. لكن انا موافق مشاعرة في تأويل الصفات. اما الطبرى معروف في السنة في العقيدة - [00:09:47](#)

وقد اتفق العلماء في في عد جملة كبيرة من اسماء الله تعالى واختلفوا في جملة قليلة. فبعضهم عدها من اسمائه تعالى ومنهم من نزع في ذلك. يعني هناك بعض الاسماء يختلفون فيها كخلاف في المسعر مثلا كما ذكرت - [00:10:10](#)

والسبب في هذا الخلاف ان بعض العلماء ظن ان كل ما اطلقه القرآن على الله سبحانه يجوز عده اسما ويجوز اطلاقه مجرد على الله تعالى ابو بكر ابن العربي ابو بكر ابن العربي عدنا في اسماء رابع وثلاثة. وسادس خمسة. اخذا من قوله تعالى المتر ان الله يعلم ما في السماوات - [00:10:25](#)

الارض وما يقول من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وثالثهم. هذا يعني بعيد جدا كما عد في اسماء الفاعل والزارع اخذا من قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فاعلين قال اذا هو فاعل - [00:10:46](#)

والزارع ام نحن الزارعون والحق ان هذه ليست اسماء لله تعالى والفعل هذه ليست اسماء بمعنى انه لا يطلق على الله تعالى رابع وثلاثة وسالس وخمسة والفاعل هو الزارع. نعم - [00:11:02](#)

وقد ورد في القرآن افعال اطلقها الله عز وجل على نفسه على سبيل الجزاء والعدل والمقابلة. وهي في موسيقى فيه مدح وكمال ولكن لا يجوز ان يشتق لله تعالى من الاسماء. هذه قاعدة ان الافعال يشتق من الاسماء. والصفات لا يشتق منها اسماء. والعكس صحيح. الاسماء يشتق منها افعال وصفات - [00:11:14](#)

ومن اسماء العليم فهو يعلم وعنه صفة العلم. لكن لا تقل من اسماء الساخر لانه يسخر نعم قال ولا تطلق عليه في غير ما سيقت فيه من الآيات. قوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه. مكرروا - [00:11:38](#)

ومكرروا ومكر الله. نسوا الله فنسيهم. فيقول النسيان في مقابلة النسيان. ولم يكن في مقابلة المكر. والكيد في مقابلة الكيد. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا من الشياطين قالوا انما نحن مستهؤنون. الله يستهؤن بهم. فهذه صفات لا تطلق الا على سبيل المقابلة.

نعم، يعني المكر في مقابلة المكر - 00:11:54

اما ان نقول بكر بدون مقابلة مكر هذا يكون مذموما. فلا يصح ان يشتق من هذه الافعال اسماء هل يطلق على الله مخادع ماكر  
الناس المستهزي ونحو ذلك مما تعالى الله عنه - 00:12:14

ولا يقال الله يستهزي يخادع ويمكر وينسى على سبيل الاطلاق وقد اخطأ الذين عدوا ذلك من اسمائه الحسنى خطأ كبيرا. لأن الخداع  
والمكر يكون مدحا ويكون ذنبنا. فلا يجوز ان يطلق على الله - 00:12:33

مقيدا بما يزيل الاحتمال المذموم كما ورد مقيدا في الآيات. اما اسماء الله التي هي اسماؤه فهي حسنى من جميع لا تحتمل ذما بوجه  
من الوجوه. تمام؟ من اجل ذلك لم يرد في اسماءه تعالى المتكلم والمريد والفاعل والصالح - 00:12:51

لماذا؟ لأن مسمياتها تنقسم إلى ممدوح مذموم. المتكلم قد يتكلم بخير او شر. وكذلك المريد والفاعل والصالح. ولو جاز ان يشتق لله  
من افعال اسماء مثل المكر والمخادع بحجة اطلاق افعالها في القرآن على الله. لجاز ان يجعل من اسماء الداعي - 00:13:11

والجائي والذاهب والقادم والناسي والقاسم والساخط. والغضبان والناعم. يعني مثلا هم يقسمون رحمة ربكم نسميه قاسم؟ نسوا الله  
نسميه ناسي وقدمنا إلى ما عملوا من عمل. نسميه قادم لا. وغير ذلك من تلك التي اطلق القرآن وافعاله على نفسه. فالله لم يصف -

00:13:31

بالكيد والمكر والخداع الا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق. والمحازاة على ذلك تعد حسنة من المخلوق فكيف من الخالق؟

المحازاة بالمكر على المكر وبالكيد على الكيد وبالخداع لخداع حسنة من المخلوق. فكذلك تكون من الخالق - 00:13:51

من اسماء الله تعالى ما لا يطلق عليه الا مقتربنا بمقابلة بضده فانه اذا اطلق وحده اوهم نقصا فمن ذلك المانع الدار القابض المذل  
الخافض. هي تطلق على الله مفردة. بل يجب قرئتها بما يقابلها. فيقال المعطي المانع. الضار النافع. القايب الباسط - 00:14:11

المعز المزيل الخافض الرافع. مفهوم؟ نعم. من ذلك المنتقم لم يأتي في القرآن الا مضادا. هو المنتقم ليس من اسماء الله على الصحيح.  
اتى ذو انتقام كقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام او مقيدا بال مجرمين. ان من المجرمين منتقمون - 00:14:34

الاسم الاعظم. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في اكثربن حديث ان الله اسما اعظم له مميزات عن بقية اسمائه سبحانه وتعالى  
من هذه الاحاديث عن بريدة اسلامية ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا الله الا انت الواحد  
الصمد الذي لم يلد - 00:14:52

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي اعطي واذا دعي به اجاب نعم هو حديث صحيح.  
اذا ما اسم الله الاعظم في هذا الحديث؟ هو؟ هم. دعا الله. وهذا اختيار ابن القيم. ان اسم الله الاعلى من لفظ الجلالة - 00:15:13  
وفي سنن ابن ماجة وفي عن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان  
لك الحمد لا الله الا انت الحنان - 00:15:35

مليء السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسم الاعظم الذي اذا  
دعي به اجاب واذا سئل به اعطي. هذا - 00:15:45

قال بعضهم استدلوا به على ان اسم الله الاعظم هو ماذا؟ الحي القيوم. الحي القيوم. ولكن هذا حديث ايضا فيه الله اللهم اول اسم  
اللهم وايضا لفظ الجلالة هو اسم الله الاعظم - 00:15:56

في سؤال ابن ماجة. الحمد انت حنان الكثير الحنان. الحنان شدة الرحم. هم. المenan الذي يمن على عباده بالخيرات الحمام كثير  
الرحمة العبادية في سنن ابن ماجة عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:09

اسم الله الاعظم في سور من القرآن ثلاث في البقرة وال عمران وطه. هذا ايضا من الاحاديث التي استدل بها من قال بان اسم الله  
الاعظم الحي القيوم لان اسم الله الاعظم النادي في هذه الصور الثلاث ماذا؟ الحي القيوم. وقد ورد تحديد ايني البقرة وال عمران  
اللتين ورد فيها اسم الله الاعظم - 00:16:30

الترمذى وابو داود وابن ماجة والدارمى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين

والله واحد لا اله الا الرحمن الرحيم - 00:16:49

وفتحت ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. والذى يظهر من المقارنة بين النصوص التي ورد فيها اسم الله الاعظم انه الله هذا الاسم هو الاسم الوحيد الذى يوجد في جميع النصوص التي قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اسم الله الاعظم ورد فيها. مما يرجح ان الله هو الاسم الاعظم - 00:17:02

انه تكرر في القرآن الكريم الفين وستمائة وسبعين وتسعين مرة حسب احصاء المعجم ابن فارس وورد بلفظ اللهم خمس مرات. في حين ان نسمى اخر ما يختص بالله تعالى هو الرحمن لم يرد ذكره الا سبعا وخمسين مرة. ويرجحه ايضا ما تضمنه هذا الاسم من المعاني العظيمة الكثيرة. ما معنى هذا - 00:17:22

هناك اسماء مختصة لله. مثل الرحمن والله. الله كلام مختص بالله. هناك اسماء مشتركة مثل الغي والكريم والقوى. اسم اسم الرحمن معناه اسم مختص بالله وارضى فقط سبع خمسين مرة. اما لفظ الجلاله الفين وستمائة سبعة وتسعين. هذا كثير جدا. ايضا دليل اخر ذكره ما تضمنه هذا الاسم من المعاني العظيمة الكثيرة - 00:17:42

لو ما معنى الله؟ محبوب. نعم. الله مشتق من الله. والله مشتق من اليه. اليه هي الا وهي الله يعني المحبوب الذي والمحبوب الذي يخضع له لابد ان يكون عنده من صفات الكمال ما يحب لاجلها. فإذا لفظ الجلاله اسم جامع لكل الاسماء الحسنى - 00:18:02  
ويحب لاجل مدى كل اسمائه الحسنى. ايضا من الادلة كما قال ابن القيم ان رب الجلاله يأتي تابعا لا متبعا. يأتي متبعا لا تابعا. يأتي متبعا لا تابعة. تابعا. يعني نقول - 00:18:22

مثلا الرحمن من اسماء الله. لكن لا تأخذ الله من اسماء الرحمن. نعم. لا تقل الله من اسماء القيوم. نعم؟ عند الدعاء آيسقط الف وليس من لبس الجلاله. نعم. هذا اللهم لان لان الميم بدل من حرف النداء نعم - 00:18:32

الميم تكون بدل من حرف نداء لان الله لفظ الجلاله. الالف واللام اصبحت فيها كالعلم. اصبحت الكاف فيها كالعلم لا لا لا منه. لان الله الاله باسقاط الهمزة وهل تعرفون هذا صحيح؟ نعم الاله. الاله باسقاط الهمزة. قال وجوب الایمان باسمائه - 00:18:52  
اتفاق السلف على انه يجب الایمان بجميع اسماء الله الحسنى وما دلت عليه من الصفات ثم ينشأ عنها من الافعال. فمثلا اسم الله القدير يجب الایمان بأنه سبحانه على كل شيء قادر. والایمان بكمال قدرته والایمان بان قدرته نشأ - 00:19:13

عنها جميع الكائنات. هذا معنى الایمان باسماء الله تعالى. ان تؤمن باسمى وبالصفة والفعل الذي ينتج عن هذا الاسم كيف يحصي المسلم اسماء الله الحسنى ورد في الحديث الترغيب باحصاء اسماء الله الحسنى فقد وعد - 00:19:29

من احصاء بدخول الجنة اختلف العلماء في معنى قوله من احصاء. قال الخطابي يحتمل وجوهه احدهم ان يعد حتى يستوفيه حتى يكمله. بمعنى الا يقتصر على بعضها فيدعوا الله بها كلها ويثنى عليه بجميعها فيستوجب الموعود عليها من الثواب. اذا ما معنى قول الخطاب؟ يعد حتى يكملها ويدعوا الله بها - 00:19:54

وهذا الوجه هو الذي اختاره البخاري فقد فسر الاحصاء بالحفظ ان يحفظه وذلك لمزيد رواية اخرى فيها من حفظه. تمام القول الثاني المربى الاحصاء الاطلاقة. والمعنى من اطلاق القيام بحق هذه الاسماء - 00:20:16

والعمل بمقتضها. هو ان يعتبر معانيها يفهم معانيها. فيلزم نفسه بموجبها. فاذا قال الرزاق بالرزق وكذا سائر الاسماء. اذا القول الثاني ماذا يفهمها ويعمل بها. من معنى الاطلاقة. لان الاحصاء في اللغة يأتي بمعنى الاطلاقة. قال تعالى علم ان لم تحصوه فتاتب عليكم. يعني ما - 00:20:38

علم ان لن تستطيع تطبيق قيام الليل قل لي فتاتب عليكم. اذا ما هو المعنى الثاني النطاق؟ المعنى الثالث الاحاطة بجميع المعاني. هذا قريب من الثاني وقيل احصاءها عمل بها. فاذا قال الحكيم سلم لجميع اوامره واقداره وانها جميعه على مقتضى الحكمة. قال ابن بطاط طريق العمل بها - 00:21:04

قال ماسوغ الاقتداء به. اسماء الله هناك اسماء يسوغ يجوز ويستحب ان تقتني بالله فيها. كالرحيم والكريم. فيمرن العبد نفسه يدرب نفسه على ان يصح له الاتصال بها يعني فيما يقوم به. يعني يدرب نفسه ان يكون كريما رحيم - 00:21:25

ما كان يختص به نفسه الله عز وجل كالجبار والعظيم. فعلى العبد الاقرار بها والخضوع لها وعدم التحلّي بصفة منه. مفهومها ما يقتضى الله به نفسه العبد ماذا يقر انها خاصة بالله. ولا - [00:21:43](#)

ولا اه يتشبه باللائي فيها ما كان فيها معنى الوعيد يقف فيه عند الطمع والرغبة. معنى الوعيد مثل الغني مثل الشكور يقف عند الطمع والرب ما كان فيها معنى الوعيد مثل عزيز اه مثل ذو الانتقام يقف منه عند الخشية والرهبة - [00:22:02](#)

والظاهر ان معنى احصائها حفظها هذا مرتبة اولى والقيام بالعبودية. كما ان القرآن لا ينفع حفظ الفاظه او لا ينفع حفظ الفاظه من لا يعمل به يرفع حفظ الفاظ من لا يعمل به. بل جاء في صفة المراقي من الدين المراق جمع مارق. يخرج الذي يخرج من الدين - [00:22:23](#)

هم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. اذا وردح ان الحفظ ماذا؟ ان يفهمها وان يعمل بها وان يحفظها قال لعل ابن حجر العسقلاني قد قارب الصواب عندما عدى تسعه وتسعين اسماء اخذا اياه من القرآن الكريم. وبذلك يوافق حديث ابو هريرة ونحن نسوقها كما - [00:22:46](#)

يمكون من الدين ليس له تكثير الخروج من الدين لان الوعيد العام ليلزم منه الوعيد المعين ليس معناه التكثير المعين. انما اقوله هي كفرية ولكن اهل الصحابة لم يكفروا الخوارج. قال سئل علي رضي الله عنهم الخوارج فقال قيل له اكفارهم؟ قال من الكفر فروا - [00:23:03](#)

فالصحابة لم يكفروا الخوارج. لكن فعلهم فعل الكفار. ذكر الاسماء التي استردها المحجر هو قال في الحاشية عندي المصنف. ها؟ قال تمام بين لنا بعد ان توسعنا في دراسة هذا الموضوع في كتابنا اسماء الله وصفاته في معتقد اهل السنة. ان القول الراجح في معنى عصاه حفظه. من غير الى ورأي اخر رجع عن هذا الرأي - [00:23:33](#)

الاعصاب بمعنى؟ حفظها وعمل بها. لو يقول حفظها فقط يكفي. نعم على كل حال هذا خلاف يعني بين اهل العلم. قال اسماء تعالى نقرأها سريعا الله الرب الله هذه كلها جاءت في القرآن والسنة. ايش ربنا؟ اي اسماء يمكن ان نسمى الشخص الاي ام لا يمكن - [00:23:53](#)

كل اسماء الله تنقسم الى قسمين. اسماء مختصة به ما هو اسماء؟ غير مختصرة. غير مختصة بها. الاسماء وانا امشي ساقول. من باب الله الذي اقول غير الذي يقول مشترك ساقول الذي لا اقوله يدا مختص. الله الرب الله الواحد بالالف واللام - [00:24:15](#)

كل واحد مختص. تمام؟ الرحيم والملك ليس مختص. الانسان سمي فلان رحيم وفلان ملك القدوس هنا القدوس القدوس الظاهر من كل نقص. نعم الظاهر من كل نقص. مشترك انت. لا ليس مشتركا - [00:24:36](#)

دوس مشتق بالله اللي قاعد بيقرف ولا ايه؟ السلام انا السلام عندما نقول بـالف ولاـم يعني مثلا عندما نقول الرحيم لا ينفع ان تسمى فلان الرحيم الف واللام هذه في الاستغراق والاستغراق لا يكون الا الا لله - [00:24:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وكان بالمؤمنين رحيم طيب الجبار المتكبر بالمؤمنين رؤوف رحيم مثلا المتكبر من اسماءه المختصة. العزيز اين نحن؟ السلام عرفنا معناه. المؤمن ليس مختصا المهيمن فمن المهيمن؟ المهيمن لها معانى المهيمن الشاهد - [00:25:13](#)

الشاهد والمهيمن المسيطر نعم كذلك المختص العزيز والعزى انواع. العز المشترك بدون الف ولاـم مشترك. عندما نقول مشترك يعني يكون بدون الف ولاـم. فلانة عزيزة. لكن العزة انواع. هناك عزة القهر - [00:25:34](#)

نعم لك عزة القهر والغرق. الجبار له معنيين الجبار له معنى ان بمعنى المصلح الذي يجبر عباده يعني يصلح احوالهم. والجبار بمعنى ماذا؟ بمعنى القهر. فله معنيين. معنى القوة معنى - [00:25:51](#)

طبعا الرحمة. ايضا مختص. المتكبر مختص. الخالق مشترك. يجوز تقول انا خلقت الهاتف. لان الخالق بمعنى الصنم. هم. الباري. نعم. والمصور والاول والآخر والظاهر كلها مختصة بالله عز وجل آآ الباطن الحي. الحي يجوز ان تصف الانسان بالحي. نعم. القيوم مختص بالله عز وجل العلي - [00:26:08](#)

نعم مشترك يدخل فلان علي. كنا عندما نقول مشترك كما ذكرت بدون الف ولاـم. العظيم مشترك التواب مختص بالله الحليب مشترك

الواسع المشترك الحكيم المشترك الشاكر مشترك نعم العليم المشترك الغني الكريم العفو - 00:26:31

دي كلها مشتركة اللطيف والخير والسميع والبصير والمولى كلها مشترك النصير والقريب والمجيب والرقيب والحسيب كلها مشترك. ينطق الفلان رقيب وفلان حسيب معنى احاسيب العباد. على على في الاخرة الله عز وجل اما في الدنيا فلان حسيب يعني يحاسبك على - 00:26:51

عملك او غير ذلك من امور الدنيا. القوي والشهيد هذا كلها مشترك اما الحميد والمجيد فهذا خاص بالله عز وجل وكذا المحيط مختص بالله عز وجل الحفيظ معنى الحفيظ نام يا نيان - 00:27:11

الحصيد معنى العلم لا يغيب عنه شيء. قال تعالى وعندنا كتاب حفيظ لا يغيب عنه شيء وبمعنى انه يحفظ اولياته من الشرور. تمام؟ نعم. فهذا آآ مشترك بين الخالق والمخلوق الحفيظ - 00:27:31

الحق المبيد هذا خاص بالله عز وجل. الغفار والقهار بصيغة المبالغة. هذا خاص بالله عز وجل الخالق خاص بالله عز وجل الفتاح لها معاني نعم ما معنى الفتاح ماذا الفتاح - 00:27:46

فتاحوا العريقة الذي يفتح لعباده ابواب الهدایة. هم. والذى يفتح لعباده طرق الخير. والذى يفتح لعباده كل عسير. افتحنا فتح الودود الودود هو الود هو خالص الحب. خالص الحب. هذا مشترك. تقول فلان ودود. حبه خالص. هو الغفور الودود. الغفور - 00:28:10

والرؤوف والرأفة شدة الرحمة وكلها مشترك الشكور والكبير المشترك المتعال هذا خاص بالله لانه يدل على ماذا وتعالى في معنى الكبر والتكبر. الله عز وجل هو الذي يختص بهذا. المقيت هذا خاص بالله عز وجل. ما معنى مقيت؟ المقيت الذي - 00:28:33

يعطي العباد اقواته. معنى قوت؟ نعم. المقيت الذي يوقيت العباد. وكان الله على كل شيء مقيتا. فهو بمعنى الرزاق يعني؟ نعم. المستعان مختصة. والله المستعان على ما تصفون. لا ممكنا تكون في الله المستعان. انا استعين بفلان فهو مستعان. مبيت ادم. المقيم المختص بالله - 00:28:55

اما المستعان يجوز ان تقول فلان انا مستعين بفلان وفلان مستعان الوهاب هذا مشترك لان الوهاب صيغة مبالغة مختصة بالله. فالوهاب هذا من وهب يهبه. وهب يهبه. ما معنى يهبه؟ يعني اعطي بلا بلا - 00:29:16

السبب سبحانه وتعالى الحفي ها واستغفر ربى انه واعتذر لكم مما تدعون من دون الله وادعوا ربى انه كان بي حفيا. من حفيا المحبة وودودا الحفي هو الذي يحبه ويوده وهذا مشترك ايضا. يعني تقول فلان يكون حفيا بضيفي. ما انا حفي بضيفي يكرمه - 00:29:32

هو يحبه ويقدم له حسن الضيافة. الشیخ وهاب كنا مشتركين. روايات خاص بالله. لنا صيغة مبالغة نعم الوارث الوارث يطلق على الخالق والمخلوق ولماذا سمي الله وارثا؟ ينسوا الارض بعدها. الولي ولی - 00:29:52

معنى القريب المشترك القائم من اين اخذ ابن حجر هذا؟ من قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت في خلاف هل ثبت ام لا؟ هل هو خبر عن الله ام اسم لله؟ قائل. ايضا مشترك. القادر والغالب نعم من اسماء الله عز - 00:30:11

وقد تطلق على المخلوق القاهر هذا لا يطلق الا على الله عز وجل بالالف واللام. البر معنى البر؟ ورد مرة واحدة في القرآن قوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. معنى البر هو الذي يحسن بدون مقابل - 00:30:31

ومنه بر الوالدين. منه طب انا لم اطف معاني الاسماء لان هذا لو اطمئنا فيها السلام. لطيف جدا. من تردد معرفة ميعاد الاسماء بالتفصيل فليرجع كتاب ولله الاسماء الحسنى عبد العزيز ناصر الجليل - 00:30:49

البر ورد مرة واحدة في القرآن قوله تعالى انا كنا من قبل ندعونهم هو البر الرحيم. ما معنى البر الذي يعطي بدون مقابل. ومنهم بر الوالدين. بر الوالدين انما احسن لك بدون مقابل منك. فهي مدة مقابل البر بالبر - 00:31:04

في البر الذي يحسن الى عباده بدون استحقاق لهم. الحافظ معنى الحفيظ ومضى معنى الحفيظ. الاحد هذا مختص بالله عز وجل. الصمد مختص بالله عز وجل ما معنى الصمد؟ من ثم يقيم بحولي لبان وليس له جوف والسيد صمت السيد - 00:31:19

اسرت الذي ليس له جوف. الصمد الذي يصمد اليه العباد في حوانجهم. يعني يقصدونه في حوانجهم. وهذا مختص بالله. الملك والملك. كلها مشترك وكذلك المقتدر والوكيل والهادي والكفيل هل يجوز ان تقول انك لا تهدي الى صراط مستقيم؟ الكثير بمعنى

الحفظ والكافي اليه الله بكاف عمله - 00:31:41

ويجوز ان يطلق على المخلوق كافي. فلان كافي فلان. والاكرم. نعم هذا من لم يأت الى مرة واحدة في سورة العلق. والاكرم ابلغ من الكريم. لأن الاكرم والاعلى نعم الاكرم مبتسما. يجوز ان يطلق على فلان تقول فلان الاكرم او فلان اكرم - 00:32:05 والرزاق ذو القوة المتين. الرزاق يطلق على الخالق والمخلوق. ولكن يطلق على المخلوق بسبب الفعل ليس بالرزاق. لأن الرزاق صيغة مبالغة. يدخل فلان قال النبي عليه الصلاة والسلام دع الناس يرزق بعضهم بعضا - 00:32:24

فمن يرزق هنا يعطي. هذا مثل قوله تعالى وهو خير الرازقين. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فاثبت الله الرازقين اخرين ولكن الله اما الرزاق بصيغة مبالغة لا يثبت الا بالله. ذو القوة المتين كذلك مختص غافر الذنب. هذا مختص بالله لا يغفر الذنب الا هو سبحانه وتعالى. وكذلك قابل التوبة وشديد - 00:32:40

وكذلك ذو الطوي يعني ذو المنزلة العالية الذي لا يغلبه احد ولا يصل اليه احد. رفيع الدرجات لله عز وجل. سريع الحساب. فاطر السماوات والارض. كل هذه كذلك بديع السماوات والأرض ونور السماوات والأرض ومالك الملك ذو الجلال والإكرام كل هذه اسماء عفوا مشتركة؟ نعم قلت مشتركة - 00:33:00

درجات السريع والحساب فاطر السماوات والارض بديع السماوات والارض. نور السماوات والارض مالك الملك ذو الجلال والاكرام كلها باسماء مختصبة بالله عز وجل. هي من اول اول اسم ايه؟ من اول اسمه الرزاق حتى الاخر. مختصبة بالاول ستة وثمانين. حتى الاخر كله مختصبة بالله عز وجل؟ اعلى اعلى - 00:33:20

لا خاص بالله لانه اسمه صديق. مختص بالله عز وجل. والبر كذلك. حافظ نعم الحافظ ليس مختص حول مشترك يجوز ان تقول فلان حافظ فلان. فهمت نستطيع ان نسمي اشخاص بهذه الاسماء الا - 00:33:40

صحيح الاشتراك باسماء بلا بدون احسنت. شيخ احسنت. ما سموك بقولوا لي شاكر وشكور والباقي هذا جيد يعني هناك الشكور صيغة مبالغة او صفة مشبهة من اوزان الصفة المشابهة وكذلك الشاكر. نعم فاسماء الله عز وجل بعضها قد يكون اسمها بنفس المعنى ولكن بعضها ابلغ. نعم. من بعض. مثل حافظ - 00:34:00

حفيظ ابلغها على ودن صيغة مبالغة يكون الشكور ابلغ من الشاكر. فهمت؟ الشكور هزه الله اسمه جلال. نحن ندع امامه الحرف ونداء الى صح. ومن علامة اسم حرف المودا لا يأتي معه الف لام سحر الا لغض الجدل. كيف نقول هنا نبين؟ هذا نعم؟ كيف نبين هذا؟ لا نعرف - 00:34:28

هنا لازمة ليست زائدة. اه. اصبحت لازمة اصبح الدنيا من الكذب ليس الف ولا تعريفية. نعم. قال خواص اسماء الله الحسني. ذكر الشیخ حسن البنا في كتاب العقائد ان بعض الناس يذكر الكل - 00:34:53

من اسماء الله خواصه واسرارا تتعلق به على افاضة فيها او ايجاز. افاضة يعني تفصيل او ايجاز. وقد يغالي بعض الناس فيتجاوز هذا بقدر الى زعم ان لكل اسم خادما روحانيا يخدم من يواكب على الذكر به. سمعت هذا من بعض - 00:35:06 يعني من المتصوفة يقولون اسماء الله لها تأثير في العلاج. طبيب يعني ينتهي انه طبيب. يقول كل اسم تقول عدد مائة من المرات اذا كان عندك مرض معين فتشفي اسماء معينة اسم كذا تقول عندما يكون عندك مرض كذا تقول بالعدد كذا من الضالينات يعني والخرافات - 00:35:26

يذكر ان يذكر ان بعض الناس يدعي ان اسم الله الاعظم سر من الاسرار لا احد يعرفه يمنح لبعض الافراد يفتحون به المغلقات ويخلقون به العادات. ويكون لهم به من خواص ما ليس لغيرهم من الناس - 00:35:46

من الضلال ايضا يقول الغلة المتصوفة ان من اسماء الله ما لا يعلمه الا الخواص اسماء اسم الله الاعظم. واذا قلته يعني كان لك كرامات وخوارق للعادات ولهؤلاء الذين اشار اليهم الشيخ قالوا بغير علم ونطقوها بامور لم يأت بها نص صحيح من كتاب ربنا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان كذلك فلا اعتبار له - 00:36:03

اول حجة فيه عملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد الاقوال والادعاءات فتحت الباب للخرافة فبدلت

الجهود وضاعت الساعات في سبل خاطئة وحصل من ذلك ضلال كبير - 00:36:24

والفضيلة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الاعظم انه اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى فقط. انه يستجاب لمن دعا به. فلم يقل انه - 00:36:45

يكون له امور خارقة او يكون له كرامات فائدة العلم بهذه الاسماء. اما الفوائد الحقيقة بارحم الراحمين واكرم الاكرمين. لا بأس هذا من باب الخبر. بالإضافة. نعم! يعني الان ويقول يا ارحم الراحمين - 00:36:55

هذا من باب الخبر عن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يقول لا شك ان الله عز وجل ما لا. ارحم الراحمين. ولا شك انه اكرم الاكرمين. الامر هو الارحم - 00:37:16

الطيب وورد في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله وطبيبه اختلف هل هو من ام من باب الخبر؟ الطبيب ورد في حديث صحيح. مم. بعض اهل العلم عده من اسماء الله. نعم - 00:37:26

قال فائدة العلم مكتوب في ميكروباوص ستار ليس لم يفقد ستير. ان الله حي ستير. اه لكن يدعون يقول ايه يا ستار وكده قال فائدة العلم بهذه الاسباب. اما الفوائد الحقيقة التي يجنيها المسلم من هذه المعرفة باسم الله وصفاته فيمكن ان ينجزها في عدة امور. اولا التعرف على الله - 00:37:43

الله سبحانه وتعالى في اسماء الله وصفاته هي اعظم وسيلة تعرفنا بربنا سبحانه وتعالى بدون ذلك سبق الايمان بالله فكرة غامضة. غامضة يعني عكس واضحة. لا تعطي ثمارا طيبة وقد فصلنا القول في - 00:38:12

صفاتي واسمائي فيما سبق والله الحمد والمنة تمجيد والسلام عليه باسمائه وصفاته. تمجيده وتمهيد الله باسمائه وصفاته اعظم ما نمدد الله به ونثني عليه به. التمييز والتعظيم هو من اعظم الذكر الذي امرنا به في قوله يا - 00:38:30

ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا من اعظم الذكر الكثير الثناء عليه باسمائه وصفاته دعاء باسمائي وصفاته كما قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم اكثرا من مرة ان واحدا من الصحابة دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب. زيادة - 00:38:52

ايمان فكلما علم العبد شيئا عن الله وصفاته ازداد ايمانه. الشعور بالقوة والثبات. لأن العبد يرken اي يطمئن الى القوي تعليق القلب بالله فالذى يعلم ان الرزق من عند الله يطلب منه الرزق. والذى يعلم ان الله - 00:39:15

جبار يخاف منه. والذى يعلم ان الله علیم يراقبه وهكذا. هذا اهم فوائد التأثر بهذه الاسماء والعمل بها. الاجر العظيم الذي نحصله من وراء هذه المعرفة. فتعلم هذه الاسماء والصفات - 00:39:35

اشرف ما يمكن ان يدرس. وتعلمها وتعليمها خير عمل يقام به. هذا باب مهم في العقائد مع معرفة معاني الاسماء والصفات والتبعد لله عز وجل بها قال نماذج من تمجيد النبي صلى الله عليه وسلم من ربها وثنائه عليه ودعائه له. احب ان اسوق نباذجا من الكلام النبوى في تمجيد وثناء وحمد لله باسمائه - 00:39:55

وصفاتي ودعاء له بها علاوة على ما تقدم. زيادة يعني على ما تقدم. يعني سيأتي في بعض الاحاديث التي فيها الثناء على الله باسمائه وصفاته. عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرنى بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت - 00:40:20

قال له صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - 00:40:37

رواه الترمذى وابو داود والدارمى. عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض اعمل ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:40:52

ده ينفع ذا الجد منك الجد. هذا الدعاء ينبغي ان يحافظ عليه الانسان بعد القيام من الركوع تفهمونه هناك شيء ليس واضح فيه. الف

واحد يا شيخ ممكناً يا شيخ؟ نعم. ربنا لك الحمد - 00:41:12

ملء السماوات والارض. يعني انت تقول بدل من تكرر الحمد تقول ملء السماوات والارض. حمداً يملأ السماوات والارض لو كان هذا الحمد شيئاً محسوساً يملأ السماوات والارض هذا حمد عظيم جداً لا يعلمه الا الله - 00:41:26

وملء ما شئت من شيء بعد. لو هناك اشياء اكثراً من السماوات والارض انت منها ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد. يعني انت اهل الثناء والمجد. انت اهل الثناء والمجد. الثناء المدح - 00:41:42

والجد العظمة. يعني انت اهل للمدح والعظمة. احق ما قال العبد احق ما قال العبد افضل كلمة قالها العبد هو كلمة الحمد وكلنا لك عبد. هذا اعتراف بعبودية. اللهم لا مانع لما اعطيت. لو قدر الله عز وجل ان يعطي احداً شيئاً فلا يستطيع احد ان يمنع هذا الشيء -

00:41:55

ولو قدر الله ان يمنع احداً شيئاً فلا يستطيع احد ان يمنع هذا الشيء. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. كيف طالب الجد والاخيرة فعل يدفع الجد والحظ والتنصيب الجد المنزلة. يعني لا ينفع صاحب المنزلة منزلته. لتنفع المنزلة صاحبها -

00:42:17

منك الجد. الجد فاعل ماذا هو ده الجدي ذا مفعول به. يعني الجد لا ينفع وده الجد صاحبه يوم القيمة. من الله. المال لا يحفظ صاحبه يوم القيمة. المنزلة الجاه المنصب - 00:42:41

لا ينفع صاحبه يوم القيمة هذا المعنى انت عن ثوبان رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:43:02

الجانب العظيم وتبارك ان كثراً خيرك عند عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات السبع رب السماوات - 00:43:18

00:43:32

هذا الترتيب وفي وجه اخر افضل الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا الله اكبر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده - 00:44:01

سبحان الله العظيم المنهج الذي تفهم صفات الله في ضوءه يعني ما هو المنهج الذي نفهم منه الاسماء والصفات؟ هل ومنهج اهل السنة ام منهج اهل البدع؟ ذكر الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله صاحب اضواء البيان - 00:44:19

ان القرآن العظيم دل على ان مبحث الصفات يرتكز على ثلاثة اسس ارتكز يعتمد على ثلاث قواعد. اسس يعني قواعد. جمع اساسي من جاء بها كلها وقد وافق الصواب وكان على الاعتقاد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:38

واصحابه والسلف الصالح من اخل بواحد من تلك الاسس من تلك القواعد الثلاثة فقد ضل. وذكر ان كل هذه الاسس الثلاثة يدل عليها القرآن العظيم. اولاً الاساس الاول تنزيهه عن ان يشبهه شيء من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين. ان الله لا يشبهه شيء من صفات المخلوقين - 00:44:58

هذا الاصل يدل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفواً احد ولا تضربي. فلا تضربي الله امثالكم. اساسه الثاني هو الايمان بما وصف والله به نفسه لانه لا يصف الله ليصف الله اعلم بالله من الله. لا يصف الله لا يصف الله اعلم. من بالله من - 00:45:21

الله عز وجل واعلم من يصف نفسه. انت اعلم ام الله والايمان بما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا اعلم بالله بعد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:45:41

انما هو الاصل الاول عدم التشبيه. الاصل الثاني اثبات ما اثبته الله لنفسه. ضلال الذين اخذوا باحد هذين الاصلين دون الآخر حنبل الشيخ رحمة الله تعالى او حمل الشيخ رحمة الله تعالى على من اخل حمل اي انكر حمل عليه ان ينكر عليه. على من اخل باحد هذين

وعد من نفى عن الله وصفا اثبته لنفسه بانه متنطبع. بين يدي رب السماوات والارض. التنطبع هو آآ القول بالعلم يعني. المقصود بهون القول بالعلم. وعد فعل هذا النهي عن الله ما اثبته لنفسه متجرأ على الله جرأة عظيمة - 00:46:16

هذا ليس عنده ادب بعضهم متجرأ على الله عز وجل وعد شيخ واتى ضالا ليس بعده ضلال. ان هذا النافي عمد الى ما اثبته الله لنفسه من صفات الكمال والجلال - 00:46:36

قدم هذا الجاهل المسكين بين يدي جبار السماوات والارض قائلا هذا الذي وصفت به نفسك لا يليق بك ويلزمه من النقص كذا. فانا اؤوله وانفيه هذا يكفي يعني هذا اللازم ضلال كبير الذين يعطّلون الصفات. كانه يقول لله الذي وصفت به نفسك يا رب ليس مناسبا لك - 00:46:50

ويلزم منه نقص ولذلك انا اؤوله يقولون الرحمة ضعف وميّت والله منزه عن الضعف. نقول هذه الرحمة في حق المخلوق. من قال ان الرحمة في حق الخالق يلزم منها هذا لا يلزم منها؟ نعم ويأتي بيده من تلقاء نفسه من غير ان يستند فيما ذهب اليه الى كتاب ولا سنة. نعم - 00:47:13

ومثله في الضلال ذلك الذي اثبّت الصفات لله. ولكنه شبه صفات الباري من صفات خلقه. او لهم من او مجسمة والمفلح الناجي السائر على الصراط المستقيم هو الذي امن بهذين الاصلين ولم يفرق بينهما. امن بما اثبته الله لنفسه - 00:47:33

من الصفات ونزعه في الوقت نفسه عن ان تشبه صفات خلقه فهو مؤمن منزه سالم من ورطة التشبيه والتعطيل يعني سالم من مشكلة التشبيه والقافين. دلت على هذا الاصل اية من كتاب الله. وقد دل على هذين الاصلين - 00:47:58

اية من كتاب الله قوله تعالى ليس كمثله شيء. هذا رد على المشبهة. وهو السميع البصير. رد على المعطلة. فالحق يثبت في هذه الاية لنفسه السمع والبصر في الوقت الذي يقرر فيه انه ليس كمثله شيء - 00:48:20

وفي هذا اشارة واضحة الى انه لا يجوز للخلق ان ينفوا عن الله سمعه وبصره بدعوى ان المخلوقات الحادثة تملك سمعا وبصرا. وان اثبات السمع والبصر لله يؤدي الى تشبيه الله بمخلوقاته. يعني هذه شبهة المعتزلة ولا شاعرة؟ يقول له - 00:48:33

الصفات يلزم لها هذا التشبيه. الجواب ان هذا لا يلزم. ان المعنى الذي تدل عليه تدل الاية عليه ان الله يتصرف بالسمع والبصر وسمع الله وبصره لا يشبهه شيء من اسماء - 00:48:53

سمع الله وبصره لا يشبه شيء من اسماء المخلوقات وابصارها. فسمع الله وبصره يليقان بجلال بجلال الله وكماله ويسمع المخلوقات وابصارها تناسب حالهم. فلا تشابه بين صفات الله وصفات المخلوقات. كما قال شيخ الاسلام الكلام في الصفات فرع - 00:49:09

اسمعني كلامي في الذات. يعني النقوذ المعطلة اذا اثبتم لله ذاتا. تثبتون له ذات ام لا تثبتون؟ يقول نعم ثبت. نقول هل ذات الله كذلك المخلوقات قد يقولون لا كذلك نقول اثبتو له صفات ليست كصفات المخلوقات. والا لزمكم ان تنفوا الذات ايضا. لزمكم ان تنفوا الذات ايضا بحجة انها - 00:49:29

موجب التشبيه هم هذا يسمى الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في في التدبرية وفي غيره كتاب من كتبه طيب قال والاساس الثالث - 00:49:49

الذى ترتكز عليه مباحث الصفات. كما يقول الشيخ الشنقيطي قطع الاطماع عن ادراك حقيقة الكيفية لان ادراك حقيقة الكيفية مستحيل. يستحيل ان تعرف كيفية صفتنا. لماذا؟ لانه لا يمكن ابدا ان تعرف حقيقة الشيء الا واحد من ثلاثة - 00:50:04

اما ان ترى هذا الشيء واما ان ترى مثله واما ان يوصف لك الله عز وجل لم تره الاعين وليس هناك مثله شيء حتى يرى ولم يصف نفسه لنا بل يبين لنا كيفية الصفات - 00:50:24

فانتفت معرفة الكيفية. اي شيء في الدنيا لم يخرج اي المعرفة بصفتي. اي شيء لا يخرج عن هذه الطرق الثلاث. اذا قلت لك مثلا هل رأيت اه نوع من الحيوانات مثلا ما رأيته في حياتك؟ انت من رأيته؟ لكن نقول لك هو اه مثل الفيل فانت تخيل شكله او مثل الحصان لو اربع - 00:50:40

او ترى بعينك انت لم تره او اصفه لك اقول له صفته كذا وكذا اذا انتفت هذه الثالثة نعم بمعنى انك لم حيواها في حياتك مثله ولم آآ يوصف لك ولم آآ ترى مثله في هذه الحالة لا يمكن ان تصفه. ولذلك لو قلت لك خذ ورقة وقلما - [00:51:00](#)  
وارسم شيئاً ما رأيته ابداً. لا يمكن. لا يمكن لماذا؟ ممكן ترسم شيء مركب من اشياء رأيتها قبل ذلك ترسم مثلاً حيوان في رأس اسد ورجل خروف وذين ثعبان وهكذا - [00:51:20](#)

لكن في النهاية هذه الاجزاء انت رأيتها قبل ذلك. لكن ارسل لك ارسل لي شيئاً. انت ما رأيته ابداً. وما رأيت اي شيء اي جزء من اجزائه لا يمكن. لن تستطيع. هذا - [00:51:34](#)

والله عز وجل تره الاعين الله عز وجل لم تره الاعين فلذلك يستحيل تخيل الكيفية هذا معنى قطع الطمع في ادراك حقيقة الكيفية.  
لان ادراك حقيقة الكيفية مستحيل. وهذا نص الله عليه نص الله عليه في سورة طه. قال تعالى - [00:51:44](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً فقوله يحيطون فعل مضارع. والفعل الصناعي الذي يسمى بالفعل المضارع وفعل  
الامر وفعل الماضي. ينحل عند النحويين عن مصدر وזמן - [00:52:01](#)

الفيلم الصناعي للمضوي والمضارع والامر حرر علماء البلاغة في بحث الاستعارة التبعية انه ينحل عن مصدر وזמן ونسبة. فال المصدر  
كان سقراً الكلام ثم اشرحه له. فال مصدر كامل في مفهوم يحيطون تكمن في مفهوم الاحاطة. فيتسقط النفي عن المصدر الكامل في  
ال فعل. ويكون معه كالنكرة المبنية على الفتح. فيصير المعنى - [00:52:17](#)

لا احاطة للعلم البشري برب السماوات والارض. كل هذا الكلام معناه ان الاصوليين يقولون الفعل في سياق النفي كالنكرة في سياق  
النفي. ماذا تفيد النفي الفكرة في سياق النفي. العموم. فين العموم؟ نعم. كذلك الفعل في سياق النفي - [00:52:44](#)

لا يحيطون به علمك انك تقول لا احاطة به. واضح؟ خلي بانا الفعل ينحل الى مصدر وזמן. فال فعل فيه الاحاطة وفيه زمن الاحاطة  
هو وفي النسبة النسبة ماذا؟ نسبة الاحاطة الى الله عز وجل. هذا معنى قولي هنا - [00:53:00](#)

فينفي او فينفي جنس انواع الاحاطة عن كيفيةاتها. فالاحاطة المسندة للعلم يحيطون به علماً. منفيه رب العالمين. قول لا يحيطون به  
علماً هذا في كل حال وفي كل مكان في كل مكان في الدنيا وفي الآخرة. لا يمكن ان يعيط احد بالله عز وجل علماً. نعم - [00:53:17](#)

الاحاطة شيء والرؤبة شيء اخر. يعني نحن سنرى الله عز وجل ان شاء الله الرؤبة لا يلزم منها ماذا حاضر لا يلزم نرقى يا حاضر نعم  
لان الاحاطة هي العلم بتفاصيل الشيء. العلم بتفاصيل الشيء. اذا كنت انت ترى المخلوق ولا تحيط به. انت ترى القمر ولا تعرف  
تفاصيل ما في القمر مثلاً - [00:53:37](#)

ابطال الكوكب البعيد ولا تلت تفاصيل ما في هذا الكوكب. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا الذي ذكره الشيخ العلامة من استحالة  
معرفة كيفية الله وصفاته تكون سليم لأن العقل الانساني مهما بلغ من الذكاء وقوه الادراك قاصر ناقص غاية القصور وعجز - [00:53:58](#)

نهاية العجز عن معرفة حقائق الاشياء. فالانسان لا يعرف حقائق الاشياء الانسان يعرف نتائج الاشياء يعرف النتيجة. يعني يعرف الان  
ان الشمس تأتي بالحرارة لكن يعرف كيف خلق الله الشمس؟ كيف هذه الشمس لا تنتهي؟ مودة يعني اه. ها لا يعرف حقيقة الاشياء - [00:54:18](#)

ان الرسالة عاجزة عن معرفة حقيقة الروح التي تتردد بين جنبي. عاجز عن معرفة حقيقة الضوء. الذي هو اظهر الاشياء. النور هذا.  
يعني لا يعرف حقيقة نعم يعرف انه يتكون من كذا وكذا وكذا. ولكن لا يعرف حقيقته. عاجز عن ادراك حقيقة المادة. حقيقة الذرات  
التي تتآلف منها المادة - [00:54:37](#)

كيف تكونت هذه الذرات؟ وكيف تعمل؟ وما الطاقة التي فيها؟ من اين تأتي هذه الطاقة؟ فكيف يطمح؟ يطمح يعني يتطلع الى معرفة  
حقيقة والصفات الالهية بعد ما نتكلم عن المنهج اهل السنة. وانه يبني في معرفة الصفات على ثلاثة قواعد. ما هي القواعد؟ الثلاثة - [00:54:57](#)

واسقاط طمع عن العلم بالكيفية. تنزيه الله امساواة المخلوقين والاثبات التنزيل فيه رد على المشبهة اللي تبات فيه رد على المعطلة.

نعم قطع الطمع عن معرفة الكيفية. نعم قال المنحرفون عن المنهج السليم واسباب حرفهم - 00:55:20

الانحراف عن المنهج السليم في اسماء الله تعالى وصفاته قد جاء من الاخالل باصل من الاصول الثلاثة التي ذكرناها. نستطيع ان انحراف الناس قدما وحدينا في اسماء الله وصفاته الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام. اولا - 00:55:45

انحراف المشركين انحراف المشركين ذكر ابن عباس وابن جريج ومجاحد فالبشركون عدوا باسماء الله تعالى عما هي عليه فسموا به اوثائهم عدل عن اي حاجة عن يعني ابتعدوا عن المعنى الصحيح وسموا اوثانا باسماء الله فاشتقو اللات من الله والعزة ابن العزيز وملة ابن المنان ومن - 00:56:05

نكتذيب بجملة من اسماء الله تعالى كنكتذيب باسم الرحمن وهم يكفرون بالرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن يدخل في زمرة هؤلاء اي في جامعة هؤلاء الذين يصفون الله بصفات النقص كقول خبثاء اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:56:26

قولهم يد الله مغلولة علت ايديهم ونعنوا بما قال. هذا انحراف المشركين. اذا الحاد المشركين ينقسم الى اقسام منها هذا ليس تمثيل ان يسموا ان يأتوا باسماء الله ان يصفوا الله باسماءه نعم ناقصة كاليهود انحراف - 00:56:45

مشبهة هؤلاء اثبتو لله ما اثبته لنفسه. لكنهم لم ينزعوا الله تعالى عن مشابهة المخلوقين. فاعملوا من الاية الكريمة ليس مثل شبيه وهو السميع البصير. عادي يزهق. العاجز هو الآخر. يعني اعملوا اخر الاية. وماذا؟ السميع البصير. وتركوا صدرها. ما هو - 00:57:05

ليس كمثله شيء. اذ لو اعمال صدرها لعلموا ان الله لا يشبهه شيء ولما اجترأوا على ان يقولوا قولتهم التي تقشعر لهولها الابدان. وتضطرب لها القلوب. ان لله يدا وبصرها وسبعا كيد - 00:57:25

وبصرنا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. والحقيقة ان مشبه اقل بكثير من المغطلة. التعطيل اكثر في الامة. شبيك الهشامية فرقة من فرق الشعر تسمى الهشامية واحد اسمه ابو علي الجواري بهؤلاء مشبها نسب لهم هذا الاسلام هذا المذهب شيخ الاسلام. كان قديم صحيح. نعم كان القديم. تقربيا ليس موجودين الان - 00:57:43

هؤلاء جعلوا معدودان كالاصنام. ولذا قال علماء السلف المشب يعبد وتنا. وقد كفروا بمقالته ما به وخرج من الملة. ومن هؤلاء داود الجوالبي اه ذكره. هشام الحكم الراضي الهاشمية واذان الفريقيان الحادهما متقابل. الحادهما ماذا متقابل؟ فالاولون من المشركين هذان الفرقان يعني ماذا - 00:58:03

الفريق الاول المشركون الفريق الثاني. الحقيقة هم متقابل فالاولون من المشركين جعلوا المخلوق بمنزلة الخالق وسواء به. والمشبهة جعل الخالق بمنزلة الاجسام المخلوقة وشبهوه بها. تعال وتقديس عن افکهم وضلالهم. الاولون ماذا فعلوا - 00:58:23

جعل المخلوق بمنزلة الخالق. سموا الصنم اللات. اللات العز يسموها العزى اخذوها من العزيز. والمشبهة جعل الخالق بمنزلة الاجسام المخلوقة الثالث انحرافه اللي فات الحاد هما احدهم متقابل بمعنى ان الاولين - 00:58:46

وقالوا ان الخالق مثل المخلوق. هم. الخالق مثل المخلوق. جعله المخلوق جعل المخلوق مثل الخالق. والآخرين جعلوا ماذا؟ جعلوا الخالق بمنزلة المخلوق. كالاهم واحد كالاهم مشبهة ولكن هذا شبه المخلوق بالخالق وهذا شبه الخالق بالمخلوق - 00:59:08

الطاقة النوع الثالث من انواع الانحراف انحراف اللفاظ المغطلة هم ثلاث فرق طريق نفوا الاسماء وما تدل عليه من المعاني ووصفوا الله تعالى بالعدم الممحض. وولائهم الجهمية والحقيقة ان تحريف هؤلاء تكذيب لله كتحريف المشركين. الجهمية ثم بالجاهمية المحضة. كالجاهمية الخالصة. لانهم ينفون الصفات عن الله عز وجل - 00:59:26

نعم بل كما قال شيخ الاسلام في التجморية انهم وصفوه بالممتنعت لا بالمعدومات عندنا موجود ومعدومة ممتنعة. موجود؟ معدوم يعني ليس موجود. عكس الموجود. ممتنع ما معنى ممتنع؟ لان العقل يمنع وجوده. هو ليس موجود وليس - 00:59:50

معدوم. كيف بممتنعت؟ يقولون الله عز وجل ليس فوق ولا تحت. ليس يمين ولا شمال ليس عديم ولا جهل. فهذا ممتنعت لان لا بد ان تتصف الشيء باهل الوصفين. نعم. واضح؟ اما العلم واما الجهل. عندما تقول ليس عالما وليس جاهلا هذا ممتنع. ممتنع بمعنى ممتنع. يعني يمتنع في العقل وجوده - 01:00:08

يتصور وجوده في في العقل يعني العقل يتصور وجود المعدوم. نعم. اما الممتنع لا يتصور وجوده في العقل. فهمت؟ فهمت هذا؟ اما اكون مرة واقول له بس الممتنع يعني ماذا؟ المستحيل. ايوا. مستحيل - 01:00:31

هم وصفوا الله بالممتنعات بل يعني جعلوه اسوأ من المعلومات عندما نفوا عنه الصفات جعلوه ماذا؟ معدوما. بل هم وصفوه بالممتنعات. اسوأ من المعلومات. اه. يعني الجهمية جعل الله الممتنعات عندما يقولون الله ليس في داخل العالم ولا خارج العالم - 01:00:48

ليس فوق ولا تحت. ليس يمين ولا شمال. ها ليس عالم ولا جاهل واضح فيصفوك بممتنعات. بالممتنعات. عندنا ممتنعات موجودات. معدومات. معدومات. الممتنعات هذه مستحيل ان توجد لا في العقل ولا في 01:01:07

الموجات موجودة في العقل وفي الخارج. في العقل وفي الواقع. نعم. المعلومات موجودة فقط في العقل. الممتنعات ليست موجودة لا في العقل ولا في الواقع المبدع العقل لا يتتصوره. هل يمكن ان تتتصور في العقل - 01:01:22

وجود شيء ها؟ ها لا لا ليس في اي جهة من الجهاد؟ لا نعم هذا يكون ممتنع عقلا ويمكن تتتصور وعدم وجود الشيب عدم وجود الزيادة ونتصور العقل لأن هذا الشيء ليس موجودا. اما دخول تكن موجودة لكن ليست في مكان هذا يمتنع عقله. الكوب هذا موجود لكنك تقول اين الكوب؟ موجود - 01:01:39

ليس في مكان موجود اينما كان تقول ليس في مكان هل ممكن؟ هذا ليس ممكن هذا ممتنع عقلا نعم طيب قال وفريق اثبتو الفاظه اسمائه دون ما تضمنته من صفات الكامل. يعني قالوا عليم بلا علم. سمع بلا سمع ام المعتزلة. فقال الرحمن الرحيم بلا رحمة - 01:01:59

بلا حكمة قضية بلا قدرة سميع بلا سمع هؤلاء امور معتزلة. فريق ثالث اثبت سبعا من الصفات المعنوي والحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام. ونفعوا ما عدتها وهؤلاء هم الاشاعرة - 01:02:19

واختصاصهم هذه الصفات بدعوى ان هذه الصفات العقل يقتضي اثباته. ولا ايضا ناقشه شيخ الاسلام في التجملية. نعم. وقال ان قلتم مثلا ان الارادة يقتضيها العقل. لأن التخصيص يدل على الارادة. التخصيص معنى ارادة. كون ان الله خلق هذا انسان وخلق هذا حيوان هذا تخصيص - 01:02:34

لماذا لم يخلو خدعة لماذا انسان؟ فهذا يدل على ان ارادة. فيقول نحن ثبتت هذه الصفات بماذا؟ بالعقل. قال شيخ الاسلام لأن الرحمة والحكمة ان كل شيء خلق باascal يدل - 01:02:54

على صفة الحكمة عقلا. فلماذا لا تثبتون الحكمة ايضا؟ طيب يعني هناك نقاشت معهم في هذا الطويل؟ لكنني انا اريد ان اتوسيع كثيرا خارج الكتاب. قال المكذبون باسماء الله وصفاته - 01:03:14

والمشبهون صفاته بصفات خلقه والنفون لاسمائه وصفاته ضلال واضح مشاقون لله ورسوله مكذبون للكتاب والسنن وامر معلوم لا يحتاج الى بيان من هؤلاء الاول الذين كذبوا بالاسماء والصفات الذين هم. معتزلة نعم؟ اه الذين كذبوا باسمائه وصفاته يقول فيهم الجهمية. المشبهون صفاته بصفة خلقه مثل الشامية - 01:03:25

وابو داود الجواربي هذا ان نفود الاسماء وصفاته ها هؤلاء آآ مثل الجهمية. نعم. مشاقون لله ورسوله مكذبون للكتاب امر معلوم. اما الذين يحتاج الى كشف ما في مقالتهم من زيف من خطأ وضلال. فهم اهل الكلام الذين يزعمون انهم ينذهون الله تعالى - 01:03:50

مشابهة المخلوقين. وبهذا ينفون صفات الله التي وردت في الكتاب والسنن بحجة انها توهم التشبيه. ويلجأون في سبيل ذلك الى تهويل هذه الصفات تأويلا يصرفها عن معانيها الحقة مشاقون لله كيف مخالفون شاقة يخالف - 01:04:10

ولا حاجة طيب قال اقسام الصفات عند علماء الكلام. بين شيخ الاعلام محمد الامين الشنقيطي وحده رحمة الله تعالى. منهج علماء الكلام في تقسيماتهم لصفات الله تعالى وبيان ما اثبتوه منها وما نفوه وما وقعوا فيه من اخطاء ومغالطات. ثم بين دلالة القرآن على اتصف الله - 01:04:36

هذه الصفات وعدم جواز نفيها. عن الله بحجة ان المخلوقين يتصفون بها. لان صفات الله لائقة بحاله وصفات المخلوقين نسبة العاجزين يعني هو ما شبهة المعتزلة في نفي الصفات؟ ها من يذكر؟ الشبهة التي ذكرها الان؟ شبهتهم في النفي صفة. ما الدليل في نفي الصفات؟ ما دليل المتكلمين في - [01:05:03](#)

في صفة تشبهه يشبهون هم شبهوا اولا ثم عطلوا. كل معطل مشبه وكل مشبه معطل. كل معطل مشبه. لماذا مشبه؟ لانه شبه اولا. ظن اننا لو اثبتنا الصفة لو اثبتنا صفة السمع سنشد الله بالمخالقين. فماذا يفعل؟ يعطل. نعم. وكل معطل وكل مشبه معطل. كل مشبه - [01:05:26](#)

ده مكة هشامية معقد. لماذا؟ لانه عطل ماذا؟ عطل الصفة الاصلية. اه. عندما يقول يد الله كايدyi؟ اه. اتعطل صفة اليد الحقيقة لله. نعم. فالتشبيه يستلزم التعطيل. والتعطيل يستلزم التشبيه. نعم هذه هذا شبهة من شبهاتهم. شبه اخرى عند المعتزلة تسمى بشبهة تعدد الالهاء - [01:05:48](#)

تعدد الالهاء. يقول لو اثبتنا صفات لله معنى ذلك اننا سنتثبت ذواتا مع الله في الاذل هذا باطل من قال ان صفة ذات مستقلة. الصفة ليست ذات مستقلة. الصفة بمعنى قائم بالذات. مم. معنى قائم بالذات. فلا يلزم الالهاء في الصفات تعدد الالهاء - [01:06:08](#)  
نعم والله عز وجل هو القديم الوحيد عندهم يعني. فلا يلزم من آفاهل السنة يجيبون عن هذا بانه لا يلزم من تعدد الصفات تعدد الالهاء. بين الشيخ ان المتكلمين الذين خاضوا - [01:06:26](#)

الكلام وجاء بادلة يسمون ادلة عقلية ركبوها في اقيستي منطقية. قسموا صفات الله الى ستة اقسام صفة نفسية وصفة معنى وصفة معنوية وصفة فعلية وصفة سلبية وصفة جامعة. اما الصفات الاضافية فقد - [01:06:36](#)

جعلوا امورا اعتبارية لا وجود لها في الخارج نعم وسببو بذلك اشكالات عظيمة. وسيناقش هذا الكلام الان واحدا واحدا سيناقشه قال محاكمة المنهج الكلامي لكتاب والسنة بين الشيخ الشنقيطي رحمة الله ما جاء في القرآن العظيم من وصف الخالق جل وعلا بتلك الصفات - [01:06:55](#)

وصف المخلوقين بتلك الصفات. وادي الطريقة ذكرها شيخ الاسلام في التجملية في اطال الامثلة فيها جدا. وان الله وصف نفسه بصفات وصف المخلوق بنفس الصفات يعني مثلا بالرحمة ووصف المخلوق بالرحم. قال عزيز عليه ما انت بالمؤمنين والرؤوف الرحيم. نعم وهكذا. لكن هل رحمة الله - [01:07:17](#)

المخلوق يعني الاشتراك في الاسم لازم منه الاشتراك في ماذا؟ في الصلة. ولذلك شيخ انسان بنى بنى رسالته التدميرية على اصلين جامعين وقاعدتين. على مثالين وقاعدتين المثالين مثل الروح مثل الجنة. يعني الجنة مثل الياس في الجنة - [01:07:38](#)  
اليس في الجنة آفاكهة الوكالة؟ هل نقول ان فاكهة الجنة كفاكات الدنيا؟ لا. قال ابن عباس ليس في في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني الجنة فيها عنب. لكن انا لابس - [01:07:58](#)

بالدنيا فاذا كان هذا عنب وهذا عنب ولكن عنب الجنة ليس كعنب الدنيا. فمن باب اول وهذا مخلوق وهذا مخلوق. فمن باب اولى ان تقول الله رحيم وهو خالق وانت - [01:08:11](#)

لكن الرحمة ليست كرحمتك. هم. اذا كنت تفرق بين مخلوقين مع اشتراكهما في الاسم. فمن باب اولى ان تفرق بين الخالق والمخلوق معه اشتراكهما اشتراكهما في الاسم نعم كذلك الروح الروح تشتتها. ولا تعرف حقيقتها. كذلك لا يمكن ان تعرف حقيقة صفات الله عز وجل. نعم - [01:08:21](#)

طيب قال آفابن الشيخ الشنقيطي رحمة الله ما جاء في القرآن العظيم من وصف الخالق بتلك الصفات ووصف وصف المخلوقين بتلك الصفات وبيان القرآن العظيم ان صفة خالق السماوات والارض - [01:08:44](#)

الحق وان صفة المخلوقين حق. وانه لا مناسبة لا مشابهة بين صفة الخالق وصفة المخلوق. صفة الخالق لائقة بذاته وصفة مخلوق مناسبة لعجزه وافتقاره. وبين الصفة والصفة ما الفرق كمثل ما بين الذات والذات. كما ان ذات الخالق تختلف ذات المخلوق - [01:08:59](#)

مخالفة عظيمة لا يعلمها الا الله. كذلك صفات الخالق تخالف صفات المخلوقين مخالفة عظيمة. انتهى الموضوع. صفات المعاني عند المتكلمين الشيخ ان صفات المعاني عند علماء الكلام سبعة صفات فقط عند الاشاعرة. وينكرون ما عدا هذه السبعة. وضابط صفة المعنى عند علماء الكون. هذا الكلام مهم يعني ينبغي ان تفهمه - [01:09:19](#)

ما هو صفة المعنى عند علماء الكلام؟ ما دل على معنى وجود قائم بالذات معنى وجودي قائم بالذات. والصفات السبعة التي اثبتوها القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام. وانكر هذه المعاني السبعة المعتدلة - [01:09:39](#)  
واثبتوا احكامها. فقالوا هو قادر بذاته سميع بذاته عليم بذاته. حي بذاته ولم يثبته الله قدرة ولا علما ولا حياة ولا سمعا ولا بصرأ فرارا من تعدد القديم. هو شبه ذكرها. تعدد القدماء - [01:09:55](#)

فهمت معنى تعدد القديم تعبيرين يعني تعدد القدماء وتعدد القديم نفس الشيء. تعدد يعني كثرة. هم. تعدد يعني كثرة. الله صح؟ يخبر عني بانه قديم من باب الخبر انه قديم واحد. فيقولون لو اثبتنا الصفات لله عز وجل يلزم من هذا انا سنتثبت - [01:10:12](#)  
انت مع الـهـةـ فيـ الـاـلـ. الـهـةـ كـثـيـرـةـ. دـهـ لـمـ يـجـعـلـوـنـ الصـفـةـ مـثـلـ الذـاـتـ. وـهـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ. الصـفـةـ لـيـسـ ذـاـتـاـ. هـلـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ  
الـمـعـتـزـلـ عـنـدـمـاـ يـقـوـلـوـنـ عـلـيـمـ بـلـاـ عـلـمـ؟ بـصـيـرـ - [01:10:35](#)

بـصـلـ اـنـهـ يـنـفـوـنـ عـنـ دـلـائـلـ الـعـلـمـ؟ لـأـ لـاـ يـقـصـدـوـنـ هـذـاـ. هـوـ عـلـيـمـ بـذـاـتـهـ يـجـعـلـوـنـ الصـفـةـ هـيـ نـفـسـ الذـاـتـ. وـهـذـاـ اـمـرـ يـخـالـفـ الـعـقـلـ. اـنـ تـنـوـلـ اـنـتـ عـنـدـكـ صـفـاتـ عـنـدـكـ عـلـمـ وـعـنـدـكـ قـوـةـ وـعـنـدـكـ ذـكـاءـ. هـلـ ذـاـتـكـ هـيـ نـفـسـ قـوـتـكـ؟ لـاـ. لـاـ. مـخـلـوقـاتـكـ ذـاـتـكـ تـصـبـحـ ضـعـيـفـ وـذـاـتـكـ مـوـجـوـدـةـ.  
هـاـ هـاـ - [01:10:45](#)

هـلـ عـلـمـكـ هـوـ نـفـسـكـ ذـاـتـكـ؟ لـاـ. الذـاـتـ شـيـءـ وـالـصـفـةـ شـيـءـ اـخـرـ. نـعـمـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـازـمـ لـذـاـتـهـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـهـ اـبـدـاـ بـخـالـفـ صـفـاتـ  
الـمـخـلـوقـاتـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـ حـادـثـةـ. صـفـاتـ اللـهـ الـقـدـيـمـةـ. صـفـاتـ الـمـخـلـوقـ قدـ تـنـفـكـ عـنـهـ. صـفـاتـ اللـهـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـهـ. نـعـمـ لـازـمـ لـزـاـتـهـ. يـعـنـيـ  
مـثـلـ عـلـمـهـ اـزـلـيـ لـيـسـ - [01:11:05](#)

الـاـوـلـ لـيـسـ مـخـلـوقـاـ. هـاـ بـصـرـهـ سـمـعـهـ وـكـذـاـ بـاـقـيـ صـفـاتـهـ. اـمـاـ نـقـوـلـ صـفـةـ نـزـولـ ماـ مـعـنـىـ مـنـفـكـيـنـ؟ مـاـ مـعـنـىـ؟ اـوـلـاـ هـذـاـ تـعـبـيـرـ تـعـبـيـرـ  
مـجـمـلـ. لـاـ يـنـبـغـيـ اـثـبـاتـهـ مـطـلـقاـ وـنـفـيـ مـطـلـقاـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ الـذـيـنـ يـقـوـلـوـنـ هـلـ الصـفـةـ وـعـيـنـ الـزـاـتـ اـمـ غـيـرـ الـزـاـتـ - [01:11:27](#)  
لـاـ نـقـوـلـ هـيـ عـيـنـ الذـاـتـ وـلـاـ نـقـوـلـ هـيـ غـيـرـ الذـاـتـ بـلـ نـفـصـلـ نـفـصـلـ. مـمـ. فـنـقـوـلـ اـذـاـ قـصـدـتـ بـاـنـ الصـفـةـ عـيـنـ الذـاـتـ اـنـهـ نـفـسـ نـعـمـ اـمـاـ  
قصـدـتـ الصـفـةـ غـيـرـ الذـاـتـ اـنـهـ مـنـفـصـلـةـ عـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـفـصـلـ عـنـهـ فـهـذـاـ بـاـطـلـ اـيـضاـ. بـلـ نـقـوـلـ الصـفـةـ مـعـنـىـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ. لـيـسـ هـيـ عـيـنـ  
الـذـاـتـ - [01:11:46](#)

وـلـيـسـ شـيـئـاـ مـنـفـصـلـاـ عـنـ الذـاـتـ. لـيـسـ هـيـ عـيـنـ الذـاـتـ لـاـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـدـعـوـ الصـفـةـ. كـمـ قـلـتـ لـاـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـقـوـلـ يـاـ رـحـمـةـ اللـهـ حـمـيـدـ لـاـنـ  
الـرـحـمـةـ لـيـسـ يـدـكـ. وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـيـسـ مـنـفـكـةـ عـنـ - [01:12:06](#)  
الـيـوـمـ لـمـ تـنـفـصـلـ الـرـحـمـةـ عـنـ اللـهـ وـلـيـسـ مـخـلـوقـةـ. اـنـ صـدـقـتـ اـنـتـ مـخـلـوقـاـ لـاـنـ اللـهـ لـكـ لـاـنـكـ مـخـلـوقـ. صـفـةـ اللـهـ لـيـسـ مـخـلـوقـةـ لـاـنـ اللـهـ  
لـيـسـ مـخـلـوقـ. تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ. عـاـيـزـ يـتـكـلـمـوـاـ عـنـهـ - [01:12:16](#)

قـائـدـ يـعـنـيـ مـتـصـفـ. اـهـ. صـفـةـ مـعـنـىـ قـائـمـ بـالـذـاـتـ اـيـ تـنـتـصـفـ بـهاـ الذـاـتـ. تـنـتـصـفـ بـهاـ الذـاـتـ. نـعـمـ؟ كـيـفـ اـذـهـبـ فـرـارـاـ مـنـ تـعـدـدـ الـقـدـيـمـ. نـعـمـ هـمـ

قـالـوـاـ كـيـفـ هـمـ قـالـوـاـ كـيـفـ قـالـوـاـ هـذـاـ - [01:12:26](#)

هـمـ يـقـوـلـوـنـ الصـفـةـ عـرـضـ نـعـمـ وـالـعـارـضـ لـاـ يـقـوـمـوـنـ بـجـسـمـ عـرـضـ يـعـنـيـ مـعـنـىـ شـيـءـ مـعـنـىـ شـيـءـ عـنـدـمـاـ الـاعـرـاضـ وـالـجـسـامـ شـبـهـ الـاعـرـاضـ  
الـجـسـمـ عـنـدـهـ هـوـ الـذـيـ يـشـفـلـ حـيـزاـ مـنـ الـفـرـوـقـ هـذـاـ جـسـمـ وـهـذـاـ جـسـمـ لـاـ وـجـودـ فـيـ الـوـاقـعـ - [01:12:43](#)  
الـعـرـبـ عـنـدـهـمـ شـيـءـ مـعـنـىـاتـ تـرـاهـ عـيـنـ لـكـنـهـ قـائـمـ بـالـجـسـمـ. قـالـوـاـ الـاعـرـاضـ لـاـ تـقـوـلـ اـلـاـ بـالـجـسـامـ. مـثـلـ الـبـيـاضـ وـالـسـوـادـ هـذـاـ السـوـادـ لـاـ  
يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ اـلـاـ مـعـ جـسـمـهـ اـهـلـنـاـ وـعـرـبـ نـعـمـ كـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ اـنـتـ تـقـوـلـوـنـ يـاـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ لـهـ صـفـاتـ. فـيـلـازـمـ مـنـ هـذـاـ اـنـ يـكـوـنـ  
جـسـمـاـ. وـاـذـاـ قـلـتـ اـنـهـ جـسـمـ فـهـذـاـ تـشـبـيـهـ الـخـلـ بـالـمـخـلـوقـ - [01:13:00](#)

فـهـمـتـ؟ زـيـ الـفـلـ الصـفـاتـ حـتـىـ لـاـ تـقـوـلـ اـنـ اللـهـ جـسـمـ. طـبـعـاـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ خـطـأـ. كـيـفـ يـنـاقـشـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ؟ يـقـوـلـ هـذـهـ الـمـقـدـمـةـ خـطـأـ. اوـلـاـ  
مـنـ قـالـ اـنـ الـاعـرـاضـ لـتـقـوـلـ هـذـاـ كـلـامـ خـطـأـ. هـذـاـ كـلـامـ فـيـ حـقـ الـمـخـلـوقـ نـعـمـ. فـيـ حـقـ الـمـخـلـوقـ نـعـمـ. لـكـ مـنـ قـالـ اـنـ اـنـ الـاعـرـاضـ تـقـبـلـ

بسلام في حق الخالق؟ اش فيها؟ لا يلزم الا ان يكون الله له صفات ان يكون جسما - [01:13:21](#)

واضح؟ طيب تعدد القدماء؟ قالوا والصفات هذه كل عرض منها سيكون ماذا؟ مشاركا لله في القدم والله لا يشاركه احد في صفة القدم طيب قال الصفات السبع التي اثبتوها هي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام. انكر هذه المعاني السبعة المعتزلة - [01:13:41](#)

هذه المعاني السبعة. هذه الفريقين. وما زال يا شيخ او نعم المعتزلة موجودون كفكرة. ليسوا كفرقة مسمى المعتزلة. كل العلمانيين والمنتسبين للإسلام. ويقدمون العقل على النقل هم معتزلة. فيهم شبه من المعتزلة. ها؟ فيهم شبه من المعتزلة. الذين يحكمون العقل ويجعلون حاكما على النقل - [01:14:03](#)

الذين يردون احاديث الاحاديث في العقائد فيهم شبه من المعتزلة نعم آآ قال انكر هذه المعاني السبعة المعتزلة واثبتو احكامها. فقال هو قادر بذاته سميع بذاته. عليم بذاته حي بذاته لم يثبت لله قدرة - [01:14:23](#)

ولا علما ولا حياة ولا سمعا ولا بمرا فرارا من تعدد القديم. ومذهب كل العقائط وهو مذهب كل العقائط يعرفون ضلاله وتناقضه. ونوى اذا لم يقم علم استحالة ان تقول هي عالمة بلا علم - [01:14:37](#)

كيف تقول ان الله عالم بالعلم يعني يقول الذات هي علم وذات هي قدرته وتناقض واضح باسائل العقول. معنى باسائل العقول يعني باقل عقل يعني. اول عقل يعني يفهم هذا ان هذا باطل. ببيانات العقول. هم. ثم اورد الشيخ ادلة صفاته - [01:14:54](#)

المعاني وذكر الفرق بين صفات الباري وصفات المخلوق نعم قال وصف الله تعالى بالقدرة واثبتو له القدرة والله عز وجل يقول في كتابه ان الله على كل شيء قادر. ونحن نقطع انه تعالى متصف بصفة - [01:15:11](#)

على وجه الالائق بكماله وجلاله. كذلك وصف بعض المخلوقين بالقدرة الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. هذه طريقة شيخ الحسين في التجمورية نعم الشيخ شنقطي حذى حذى حذوه يعني فاسند القدرة لبعض الحوادث ونسبها اليهم. يعني صفة القدرة مثلا الله اثبت للخالق واثبت - [01:15:25](#)

لكن هل معنى هذا ان قدرة الخالق وقدرة المخلوق؟ نعم. لا نحن نعلم ان كل ما في القرآن حق وان للمولى جل وعلا قدرة حقيقة تلية بجماله وكماله كما ان من مخلوقين قدرة حقيقة مناسبة لحالهم وعجزهم وفنائهم وافتقارهم. وبين قدرة الخالق - [01:15:45](#) وقدرة المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق. وحسبك بولا بذلك. يكفيك فرقا البول هو الفرق. هم. يكفيك فرقا ان تعرف الفرق بين ذات الخالق وذات المخلوق. فاذا كانت ذات الخالق لا تشبه ذات المخلوق من اي وجه فكذلك صفات الخالق لا تشبهه - [01:16:08](#)

وصف تبارك وتعالى نفسه بالسمع والبصر في غير نهاية ان الله سميع بصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وصف بعض الحوادث المخلوقات يعني بالسمع والبصر انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا. اسمع بهم وابصر يوم يأتيوننا. نحن لا نشك ان ما في القرآن - [01:16:28](#)

اني حق فللله عز وجل سمع وبصر حقيقيان لا يقان بجلاله وكماله. كما ان للمخلوق سمعا وبمرا حقيقين مناسبين لحاله من فقره وفنائه وعجزه. وبين سمعي وبصر الخالق وسمعي وبصر المخلوق من المخالفة كمثل ما بين ذات الخالق - [01:16:48](#)

والمخلوق حقيقة طيب حقيقيان ردا على المعتزلة الذين يقولون انهم ماجزيان. يقول الاسلام المجازي ليس حقيقة وصف نفسه بالحياة فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم هو الحي الذي لا الله الا هو - [01:17:08](#)

الحي لا الله الا هو توكل على الحي الذي لا يموت. وصف ايضا بعض المخلوقين بالحياة فقال وجعلنا من الماء كل شيء حي. سلام عليهم ولد ويوم يموت يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. نقطع بان الله عز وجل له صفة في حياة حقيقة لا يقع بكماله وجلاله. كما ان المخلوقين حياة - [01:17:26](#)

مناسبة لحالهم وعجزهم وفنائهم وافتقارهم وبين صفة الخالق وصفة المخلوق من المخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات وذلك بول شاسع فرق كبير بين الخالق وخلقه وصف نفسه بالارادة فعال لما يريد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وصف بعض

المخلوقين بالارادة تريدون عرض الدنيا ان يريدون الا - [01:17:47](#)

فرا را يريدون ليطفئوا نور الله. لا شك ان لله ارادة حقيقة لائقة بكماله. كما ان للمخلوقين ارادة مناسبة لحالهم وفنائهم وافتقارهم. وبين ارادة الخالق والمخلوق كمثل ما بين ذات الخالق والمخلوق. كما قلنا الكلام في الصفات فرا على الكلام في الذات. كما نادت [الخالق - 01:18:14](#)

المخلوق كذلك صفة الخالق ليس كصدفة المخلوق. وصف نفسه بالعلم والله بكل شيء علیم. لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه [عليهم بعلم وما كنا غائبين](#). وصف بعض المخلوقين بالعلم وبشروه بغلام علیم. وانه لذو علم لما علمناه - [01:18:34](#)

ولا شك ان للخالق جل وعلا علما حقيقيا لائقا بكماله وجلاله محيطا بكل شيء. كما ان للمخلوقين علما مناسبا وفنائهم وعجزهم [01:18:56](#). وبنعيم الخالق وعلم المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق. وصف نفسه -

كلام قال وكلم الله موسى تكليما. فاجره حتى يسمع كلام الله. وصف بعض المخلوقين بالكلام فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين [امين وتكلمنا ايديهم](#) ولا شك ان للخالق تعالى كلاما حقيقيا يليق بكماله - [01:19:16](#)

كما ان للمخلوقين كلاما مناسبة لحالهم وفنائهم وعجزهم وافتقارهم. وبين كلام الخالق وكلام المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق. هذا بالنسبة لاننا تكلمنا عن ماذ؟ عن اين من - [01:19:36](#)

صفات المعاني عند المتكلمين. مرة قادمة ان شاء الله نبدأ بالكلام عن الصفات السلبية. سبحان الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت [نستغفرك ونتوب اليك](#) - [01:19:57](#)